

قصص عجيبة في حسن الظن بالله | #محاضرة | د. حازم

شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى وصلاة وسلاما على عباده للذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين وفي كل وقت وحين. اما بعد - [00:00:01](#)

في صبيحة هذا اليوم المبارك يوم عاشوراء الذي شق الله فيه البحر لموسى. الله الذي نسف مياه البحار قادر ان ينسف البلاء من حياتك الله سبحانه وتعالى الذي شق البحر لعبده الداعي الى الله ولعباده الصالحين. العابدين المحسنين الظن - [00:00:30](#) الله سبحانه وتعالى قادر على ان يشق اي ابتلاء واي كرب في حياتك. الله قادر ان اتكلم الان يا اخواني في صبيحة هذا اليوم المبارك عن سر الاسرار كلها. اعظم سر بينك وبين الله سبحانه وتعالى. فما ظنكم برب العالمين؟ حسن الظن - [00:00:53](#) في الله حسن الظن في الله. حسن الظن في الله ده سر الاسرار. يعني ايه سر الاسرار؟ اوسع مسابقة ربنا عملها لعباده والصالحين هو حسن الظن في الله. يعني ايه اوسع مسابقة؟ يعني فيه حاجة مسلا اسمها اليقين. اليقين ايه؟ انك توقن ان ربنا قادر على تفريج الكرب. فيه حاجة اسمها الاخلاص - [00:01:13](#)

هو ايه؟ الاخلاص انك انت ببقى قلبك ملكية خالصة لله ونيتك ملكية خالصة لله. الارض اللي ملك فلان ما فيش فيها عنبات ولا حبت تفاح بتطلع بتاعة حد تاني ببقى انت كلك لله. معاني واضحة يا جماعة ولكن يعني ايه حسن الظن في الله؟ حد يقدر يقول لي - [00:01:33](#)

يعني يعني ايه ان انا محسن الظن في الله؟ محسن الظن بايه؟ من صفات الله سبحانه وتعالى. حسن الظن في الله. الانسان لما بيبتلى بيبدا يحس هو ربنا شد علي ليه؟ هو هو ربنا بيقسو علي ليه؟ هو هو ربنا سابني هو ربنا اتخلي عني؟ انا كنت عجمان ان ربنا ما يسبنيش - [00:01:53](#)

في سنة ما يحصلش معي كده بس هو ببقى حصل معي كده هو ربنا سبحانه وتعالى مش رحيم دي ليه؟ هو ربنا حسن الظن في الله الا يغادرك خواطر حسن الظن في رحمة الله. ربنا رحيم. ربنا رؤوف ربنا جميل - [00:02:13](#) ايه اللي ربنا ودود؟ ربنا لطيف. الكلام ده كلام تقوله على مكتب وانت قاعد في تكييف. وانت بتنصح واحد مبتلى. انما وانت جوة نار الابتلاء والابتلاء بيزيد والابتلاء بيشد واحد عنده مغص كلوي والالم قاعد يزيد. نسأل الله العفو والعافية. واحد عنده مرض. والمرض قاعد يتصاعد واحد - [00:02:33](#)

اللي عنده ازمة والازمة بتكبر والمشكلة بتبقى مشكلتين والثلاث والامور بتتعدد. والدنيا داخلة في سواد وشكلها هتقلب بمصيبة ناس الله العفو والعافية. النبي عليه الصلاة والسلام حينما رأى قوما مبتلين. قال اما كان هؤلاء يسألون الله العافية؟ نسأل الله العافية. نسأل الله العافية - [00:02:53](#)

نسأل الله العافية في الدنيا والاخرة. حسن الظن في الله ان مهما حصل انت موقن برحمته هو الرحمن. هو الجميل هو الودود هو الطيب هو الرؤوف. انك انت لا يمكن يسيبني لا يمكن يتخلي عن عبده. ربنا الكريم عكس اللئيم اللئيم. اللي - [00:03:13](#) يبيحك ويتخلي عنك ويسيبك. وينسى الايام الحلوة وينسى المواقف الحلوة. وما كان ربك نسيا. ربنا سبحانه وتعالى ربنا لا يعمل الا

فيه صالح العبد. وقد احسن به ربنا ما عملش معك حاجة وحشة. ولا هيعمل معك حاجة وحشة. ربنا ما عملش - 00:03:33

معك غير الحلو كله. انك انت تحسن الظن في الاية. يعني ايه حسن الظن في الله؟ باقول لكم ان ده اوسع مقام واوسع امتحان امتحن فيه العباد. اسرار الظن في الله اللي في قلبك غير اللي في قلبي. غير اللي في قلبي ده حسن الظن في في في صاحبك الشهم لو ما وقعت في زنقة انه لا يمكن هيسيبك. حسن - 00:03:53

ظن في مراتك لما مرضت ان لا يمكن هتبيعك وتطلب الطلاق وتروح تشوف نفسها. حسن الظن في ابنك ان هو هيرد لك الجميل ومش هينسى لك تربيته حسن الظن في حبيبك ان هو هيعطف عليك وان لو معه الدواء لا يمكن هيخبه عنك. ولا يمكن هيسيبك تتألم حسن الظن - 00:04:13

حسن الزن في كل حد في الدنيا غير حسن الظن في الثاني. حسن الظن في الله ده مسابقة جبارة. ايه اللي في قلبك؟ فما ظنكم برب العالمين؟ انت ظنك في - 00:04:33

ربنا ايه؟ القصة كلها ان حسن الزن ده السر اللي بينك وبين ربنا بيتوقف عليه معاملة الله لك. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام عن رب العزة في صحيح البخاري انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ايه؟ ما شاء ما شاء ده - 00:04:43

ده مجال مهول يا جماعة. حتى حسن الظن بالله نفسه ما افاق على افاق ومقامات على مقامات واحوال على احوال مسابقة كبيرة اوي يعني حسن الزن في الله اعظم اثرا في الفرج والفتح والمدد والنصر والشفاء والكرم والرفق والرافة والبر - 00:05:03 والجود والعطاء والوهاب اعظم اثر من الدعاء للنار. اعظم اثر من الذكر للنهار. اعظم اثر من عبادة للنهار. اعظم اثر من صيام النهار وقيام الليل. حسن الظن في الله اللي عنده حسن ظن في الله اسمها كل دول. يسبق كل دول - 00:05:23

وربنا يعامله بالكرم والفتح والفرج اعظم من كل دول. انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني. يبقى امتى دعاني معية ربنا وفي رواية وانا معه اذا ذكرني. الله! يعني الذكر والدعاء كل ده جاي بعد حسن الظن بالله. جاي بعد قلبك عمران. تجاه - 00:05:43 الله ولا لأ؟ قلبك عمران يا رسول الله نراك اصبحت طيب النفس. طيب النفس اللي واقف بقى لك رايق يعني. يعني صاحي مزاجك حلو كده. باين على وشك الصفاء اللي - 00:06:03

ما فيش في حياته مشكلة باين على وشه الروقان روقان البال. الرسول عليه الصلاة والسلام يقول يقول طيب النفس من النعمة. روقان البال ده نعمة ما تلاقي بالك رايق قل يا ربي لك الحمد. نراك اصبحت طيب النفس. انت بقى لك رايق حسن الزن في الله. بيخلي بالك رايق - 00:06:15

فين بقى؟ هو ما عدش فيه مشكلة اصلا ما عدش عندك مشكلة في الحياة. كل ما بتحسن الظن في الله كل ما خلاص فعلا بتفوض له وبتتوكل عليه وبتثق فيه - 00:06:35

سلم له ومن يسلم وجهه لله غير ومن يسلم وجهه الى الله. ومن يسلم وجهه لله. واحد سمعه لربنا خلاص بقى. وهو موقن ومحسن الظن ان ربنا لن يتخلى عنه ولن يضيعه ولن يضيعه ابدا ابدا ايه حسن الظن في الله ده؟ يعني لو حاولنا نستكشفه حسن الظن في الله - 00:06:48

ايه ده! ده احنا احنا بس عايزين نفهم يعني ايه حسن الزن في الله! فعلا ده سر. يعني ايه حسن الزن في الله! حسن الزن في الله عند الموت عندي بقى انا اعرف ناس مرضى تيجي تكلمهم وما بيتسمش ما بيضحكش - 00:07:08

ويقول كده انا اعرف ناس مرضى سابوا الصلاة. ناس متدينة جدا. جدا بس لما اتشل لما اتشل ساب الصلاة حد مريض اعرفه حد بيقول له صلي يقول له تعال نذكر ربنا الكلام ده ما ليش دعوة به. يعني هو مش استغفر الله العزيم وهتقول هو - 00:07:22 مش اتقلب على ربه. هو مش ارتد على عقبيه. هو مش قادر هو مش قادر من الضغط والكبت والكمد والهم اللي هو فيه. هو مش قادر. نسأل الله العفو والعافية. الانسان اللي وهو مريض - 00:07:41

بقى ربنا ارحم الراحمين. ربنا رؤوف ربنا لا يريد بي الا الخير. ده الخير كله جاي. الخير كله جاي. ده الخير جاي في الطريق يعني سفن الخير سم جئت على قدر يا مسعد. البعض قال لك يعني كأن القدر سفينة تحمل - 00:07:57

خير حملا وتحمل الاصطفاء وتحمل المدد سم جئت على قدر انك انت تحسن الظن بما قدره الله وما دبره الله وما رتبته الله لك افاق على افاق لا يحصيه. يعني لا تحصى الا في قلب عبد موصول بالله. فتح الله على قلب حسن الظن بالله. عند الموت - [00:08:17](#) صلى الله عليه وسلم يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بربه. مش يحسن الظن بعمله. انا عملت. ان شاء الله بعد اللي انا عملته ده ربنا مش هيسبيني بقى. لا لا لا - [00:08:37](#)

حط ده كل ده على جنب كده وهو يحسن الظن بربه. احد السلف وهو بيموت بيضحك. فبيقولوا له اتضحك عند الموت؟ قال وما لي لا اضحك؟ وانا ذاهب الى الذي لم ارى الخير الا من يديه. هو انا شفت الحلو غير منه؟ هو انا شفت هو ضيقها علي فين؟ يعني من نعم ربنا علي ان - [00:08:47](#)

ان انا فاتح قدامي فكهاني. فاتح قدام البلكونة كده كده وابويا بص فكهانم اللي هو ايه انت عارف الفكهانية اللي عاملين زي الكوافيرات الحريمي كده اللي هو ايه مزينها ومستنتفة - [00:09:07](#) كده وملمع التفاح وملمع وحاطط سبع تمن اصناف كده اللي هو في اول الشارع القديم ده ومعلق سباطات الموز كده بص المنزر كده ايه والله العزيم النعمة انه يفتح قدامك فكهاني ده نعمة. من نعم ربنا سبحانه وتعالى ربنا مزكرك بجماله وكرمه بقى. كل ما تضيق كده ولا تتقفل كده بص عمل طلع لك دي - [00:09:17](#)

ليه بقى؟ اما هو يريد انه يضيقها عليك، عمل لك ده ليه؟ الملايين المملينة من اطنان الفواكه والكريز والتفاح والحلو كله اللي يطلع لك من الطين كل يوم طلعه لك ليه؟ لو هو يريد انه يضيقها عليك ولا يخنقك طلعه لك ليه؟ اللي اللي اتفرجت امبارح على فيلم كده عن كبد - [00:09:37](#)

انسان ولو كبد الانسان اتشال منه ولو كبد الانسان مرض اداه لك ليه؟ بنوك الدنيا دي كلها ما تساويش كبدك. ما تساويش كبدك اداه لك ادخال لك جواك سروة اغلى من اغنى بنوك مركزية على وجه الارض ليه؟ عمل معك كل ده ليه؟ ايه اللي انت عايزه من ربنا؟ كل اللي انت نفسك من ربنا - [00:09:57](#)

والله ما يعادل حنة كده من كبد لو واحد كبده باظ يطلب ان هي تتزرع مكانه. ولا كل اللي انت نفسك فيه من ربنا. نفسك في فيلا حلوة في التجمع الخامس يعني. فيلا في التجمع الخامس ولا كبدك ولا كليتك ولا النفس اللي انت بتاخده ما انتاش نايم على تنفس صناعي في العناية المركزة - [00:10:17](#)

ما انتاش عارف تاخذ نفس. نسأل الله العفو والعافية. حسن الظن بالله عند الموت ومالي لا افرح. وانا ذاهب الى الذي لم ارى الخير الا من يديه يعني ايه؟ هو انا اخاف من ربنا ليه؟ مش عارف اخاف يا جماعة يعني مش عارف يعني طبعاً الخوف من الله ده مقام عظيم. انا مسيطر على - [00:10:37](#)

الاحساس برحمة الله. وكرم الله وعطاء الله ونعم الله. فانا محسن الظن في الله. حسن الظن في الله عند المرض. تعرف تقول كلمة سيدنا ايوب نسأل الله العفو والعافية. مسني الضر وانت ارحم الراحمين. واحد بقى له تمتاشر سنة - [00:10:57](#) مشلول على سرير العناية المركزة. واحد بقى له تمتاشر سنة نايم مشلول ويبقول وانت ارحم الراحمين يا رب اوقفه في رحمتك. هو فيه في كرمك؟ هو فيه في جمالك؟ هو فيه في طيبك يا رب؟ الله طيب هو فيه في رفقتك يا رب؟ هو فيه في قربك - [00:11:17](#)

ودك ولطفك يا رب. هي احلوت الا بلطفك يا رب. وانت ارحم الراحمين. مراتي دهني اللي بقى لها تمتاشر سنة. بتخدمني النار انت ارحم بي منها. حسن الظن في الله سبحانه وتعالى عند المرض. حسن الظن في الله عند جهنم - [00:11:37](#)

جهنم يعني واحد ربنا مش مش آ مرضه. واحد مش ربنا خلاه اتشل. واحد ربنا دخله جهنم حرقه في جهنم انت متخيل واحد خرج من النار يعني انت عارف زي ايه؟ اللي بيدخل السجن وبعد كده وكيل النبي استدعيه ولله المثل الاعلى ويعيد - [00:11:55](#) استجواب وبعد كده رجعه السجن ثاني. فده خرج من الجامعة مش خارج ينجو. ده خارج عشان يقر على زنوب وجرائم وخطايا وكبائر ومصايب وبعد كده يرجع ثاني لان الله لا يجعل عبدا في جهنم وليس في الجنة بس في جهنم لا يحمد - [00:12:18](#)

الله ويثني على الله ويدرك ان ما هو فيه بذنوبه وخطايا.ه. وقبح اكتسابه. فربنا يقره وبعد كده يرجعوه جهنم تاني فيلتفت فلا يزال يلتفت فيقول الله لم تلتفت؟ فيقول يا رب ما كان هذا ظني بك يا رب - [00:12:38](#)

ان تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها انا ظني فيك يا رب انك انت لا يمكن انا صحيح ظالم وضلالي عملت اللي ما يتعملش. بس انا ظني فيك يا رب انك ما كنتش هتخرجني من المصيبة دي - [00:12:59](#)

وتسيبني ارجع فيها تاني. ما دام خرجت انت ارحم من كده يا رب. فامر الله به الى الجنة. ربنا حسن الظن في الله في جهنم واحد بيتشوي في جهنم ومحسن الظن برحمة الله. احساس جبار يا جماعة - [00:13:14](#)

احساس سعادة انك انت في هذا الابتلاء وهذا الهم وهذا الضنك وانت محسن الظن بالله. حسن الظن بالله عند طوام الضهر ومفاجآت الايام. وآآ طوارق الابتلاءات عروة ابن الزبير رايح مسافر الشام. وهو في الطريق رجله يبجي - [00:13:30](#)

فيها الغرغرينا يقطعوها له. يقطعوا له رجل. شوية وهو ماشي ابنه يمرض يموت فقال اللهم انك اعطيتني اربع اطراف فاخذت واحدا وابقيت لي ثلاث واعطيتني اربع ابناء فاخذت واحدا وابقيت لي. ثلاث واحد شايف اللي ربنا شف - [00:13:50](#)

يا رب. شوفوا كرم ربنا. شوفوا ساب لي قد ايه. شوفوا مش شوفوا ربنا خد ايه. شوفوا ساب لي قد ايه. حسن الظن بالله مع المفاجآت ده واحد في سفريه واحدة - [00:14:17](#)

اتقطعت وابنه مات كان ممكن يقول فين عملت ايه يا رب ده انا جاي من طاعة وجاي لسه من عمرة ولا بنحج وطالع في طاعة وشغال في الدعوة وقاعد اوغظ الناس وبقوم الليل حتى وانا مسافر. فابقيت - [00:14:27](#)

ثلاث وابقيت لي ثلاث. واحد شايف عينه على طول على اللي ربنا اداه له. مش عينه على اللي اتحرم منه مش ده على فقره بين عينيه. زي اللي محول على حاجة اه جعل غناه بين عينيه. جعل كرم الله بين عينيه. جعل رحمة الله بين عينيه. جعل اليقين - [00:14:41](#)

احساس برأفة الله ولطف الله وود الله بين عينيه من حسن الزن بالله ده انت بتاخذ به من ربنا ما لا تتخيل حسن الزن مهما اسودت بقى. مهما قلبت الكاروهات وبعد كده رمادي وبعد كده - [00:15:01](#)

دخلت في الاسود وبعد كده دخلت في في الكحل البلك وانت زيدي. زيدي كما تشائي فان حسن الظن بالله زيد كلما زاد البلاء ولو زاد البلاء بهم ل زادوا. ولو زاد البلاء بهم ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا - [00:15:15](#)

عند الله منها المخرج. ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت اظنها لا تفرج الانسان آآ آآ بيوصل في الاخر بيتخفق فيه ناس ما بتتخفقش بقى ما بيتخفقش ، سبحان ربي! عارفين سيدنا ابراهيم كده في المنجنيك ما حصلش حاجة يا ابراهيم! طب بيرموك في الهواء! ده انت - [00:15:35](#)

ما حصلش حاجة حسبي الله ونعم الوكيل. هو مهما بالضيق هو ما بيتقفش. سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام يروح منه يوسف منه قرة عينيه. يروح منه انا اعرف يعني ناس من اهل العلم في الارض - [00:16:00](#)

يعني من اقوى من علم الخلق على وجه الارض. لما مات عيل من عياله اللي بيحبه بجد والله ما عرفته وما تخيلته وما تصورته اصلا ان العالم فلان الفلاني هو ده هو. اللي لما مات له عيل صغير من وسط اللهم بارك اللهم بارك يعني. يعني اولاد يملئون المسجد. ان هو ده - [00:16:16](#)

فلان كسرة وقطمة الوسط والحزن والهم وسيدنا يعقوب اتاخذ منه الكريزة بتاعة حياته الحاجة اجمل حاجة في حياته كلها سيدنا يوسف واتاخذ منه ايه ده ده موت الابن ارحم من خطف الابن. خطف الابن ده نسأل الله - [00:16:39](#)

العفو والعافية. نسأل الله ان يعافينا ولا يبتلينا. خطف ابنك ده راح فين. حصل له ايه؟ مؤتمر مات. الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون. نسأل الله العفو والعافية تحصل مصيبة تمر السنين وقاعد يدعي ربنا. يوسف ما بيرجعش. بيدعي يوسف ما بيرجعش. بعد كده بيعت بنيامين مع اخواته مصر يرجع - [00:17:00](#)

قولوا لا عدف بنيامين ولا عادف ابنه الكبير. راحوا في المصيبة بقت ثلاث مصايب. بقت ثلاث مصايب. قال من سولت لكم انفسكم

امرا. فصبر جميل. انا على ما انا عليه يا رب. مش هاتغير زي ما انا. فصبر جميل. عسى الله ان يأتيني بهم - [00:17:20](#)
جميعا شايف حسن الزن في الله يعني هو آآ قاعدين قاعدين يتاخذ منه يوسف بقى في مصيبة فيقول لهم واعلم من الله ما لا تعلمون ده انا ده انا عارف عن ربنا الخير كله. والجمال كله والاسماء الحلوة كلها. هو ربنا يمكن هيسيبني ولا ولا هيضيع يوسف -

[00:17:40](#)

شوية بقوا ثلاثة ما عادش واحد ضاع ده ثلاثة ضاعوا. حسن الزن في الله يزيد. عسى الله ان يأتيني بهم جميعا وتولى عنهم وقال يا اسف على يوسف وابيضت عيناه من الحزن. حسن زن في الله اتعمى بقى يعني مش عيالك يعني انت - [00:18:00](#)
طيبة دعيت وقلت كلام حسن زن في الله بقى ثلاث مصايب. قلت كلام حسن الزن اكثر. اتعميت وخلص حتى تكون حرزا او تكون من الهالكين المصيبة زادت. قال انما اشكو بثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني. اذهبوا فتحسسوا. عارف -

[00:18:20](#)

قاعد على السرير في الضلمة كده ويبدور هي جنبك. وهو قريب اوعى تفتكروا انه بعيد. ده جنبكم اوي. فتحسسوا من يوسف واخيه. ولا تياسوا من روح الله. ولا تياسوا مش من فرج الله. ولا تياسوا من روح الله. في الخنقة دي - [00:18:40](#)

ربنا قادر هو ربنا قادر انه يوسعها ويفرجها ويفتحها وينورها ويدبرها ويوفقها ويحليها ربنا قادر ان الدنيا كلها تتلى ولا تياسوا من روح. الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون. الشيطان عايزك تكفر مش عايز - [00:19:00](#)
طب عشان يقلبك ملحد صعبة. طب اسهل طريقة انه يكفرك انه يياسك من روح الله. انه يياسك شيطان اليأس ده اخطر شيطان. انه يياسوا من روح الله الا القوم الكافرين. كل ما الابتلاء بيسود اكثر كل ما حسن الظن في الله بيزيد اكثر. وفي النهاية فلما ان جاء البشير القاه - [00:19:20](#)

على وجهه فارتد بصيرا ورفع ابويه على العرش. وخروا له سجدا. كل حاجة اتغيرت. فوق ما يتخيل اي مخلوق. ده هو يعني بيقول لك ربنا يرجع لي ولادي. ربنا ما يرجعلوش ولاده - [00:19:40](#)

ده ربنا رجعه له ووحدهم له وخلصهم له وخلصهم اتناشر نبي. بعد ما كان هو واحد بس اللي عشان فيه بالنبوة. وخلصهم اتناشر نبي وادى له ملك مصر وبوقه ورفع على العرش. ايه ايه ده! هو ده ربك يعني ما فعله - [00:19:53](#)

الله كان فوق ظن يعقوب بالله ظن يعقوب نفسه قاعد يزيد يزيد يزيد. كل ما الابتلاء يزيد حسن الزن يزيد. كل ما الابتلاء يزيد عارف ايه قاعد تعلي. كل ما الابتلاء - [00:20:13](#)

قاعد تعلم وفي النهاية الفرج كان اعظم من ظن يعقوب ومن ظن الخلق اجمعين. فوق تصور اي بني ادم بقى ان الفرج كان بيقى بالمنز وان الفتح والنصر والمدد والنور والبركة والعافية تكون بهذا المنظر العظيم في آآ في - [00:20:27](#)

اية حسن الظن في الله عند الطمات اولما اصابتم مصيبة قد اصابتم مثلها قلتما اما هذا؟ قل هو من عند انفسكم ساعة المصيبة ان هذا ليه ؟ احسن الظن بالله. النبي عليه الصلاة والسلام اول حاجة عملها. اول ما حصلت هزيمة احد وطلع على الجبل والنبي الدم سايل من وشه - [00:20:47](#)

عليه الصلاة والسلام وسبعين واحد من صحابته وقرايبه بيتقطعوا بيتشرحوا تحت واللي معه مجروحين وتعبانين. اول كلمة قالها اصطفوا واقفوا كده صفوف صلاة حتى اثني على ربي. اول حاجة بس حسن الزن في الله. ما دام تمام احنا تمام. ان شاء الله اي حاجة

بعد كده تتصلح. انما اول حاجة اصطفوا حتى اثني على ربي - [00:21:07](#)

حسن الظن في الله عند السواد المطلق بقى. الكحل بقى. فيش بقى كحل. اسود من الكحل اللي وقع فيه سيدنا يونس عليه الصلاة والسلام فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك - [00:21:32](#)

اني كنت من الظالمين. ما هو لا اله الا انت يعني النبي عليه الصلاة والسلام وهو يعني بيعاني من سكرات الموت عليه الصلاة والسلام يقول لا اله الا الله. ان للموت لسكرات. الواحد لما - [00:21:51](#)

طب افتكر حديس ده بيستغرب. هو النبي ما دعاش ربنا ليه يعني يعني نسأل الله العفو والعافية. طب ما تقول يا رب خفف علي

سكرات الموت. يا رب. النبي لا اله الا الله. هي لا اله الا الله دي مفتاح - [00:22:01](#)

الفرج لا اله الا هو ده حسن الزن في الله بقى. ان لا اله الا الله دي ربنا يحل لك به مشاكل حياتك. حسن الزن في الله انت موصول. يا عم ربنا كريم انت - [00:22:15](#)

اتعمل ساعات تلاقي ناس كده عوام بس آآ تلاقي عندهم سخاء نفسي كده وجود وكرم عارفين الراجل اللي كان آآ من حوالي عشر سنين بيطلع تسعين الف في اليوم صدقات يوميا تسعين الف جنيه. فيه ناس عندها سخاء كده وتيجي تكلمه يا عم انت بتعامل مين؟ يا عم انت بتدي لمين؟ ربنا اكرم من الكل تلاقيه بيقول لك كلام - [00:22:25](#)

انت ما انتاش متخيل هو فيه ناس جميلة اوي مع ربنا كده! فيه ناس دماغها مع ربنا حلوة اوي كده! فيه ناس نفسيتها حلوة اوي تجاه ربنا كده! عارف الشخصية الحلوة اتجاه. عارف النفسية الصافية اتجاه حد بتحبه اوي. ومحسن الزن به وصافي قوي ناحيته. فيه ناس مش صافية تجاه ربنا. هو ما بيقولش. خايف ما - [00:22:45](#)

ربنا بس هو مش صافي. هو زعلان. هو جواه وربنا شد علي في دي. هو ربنا قسى علي في دي. هو ربنا سابني في دي. هو ربنا كان واعدي وما - [00:23:05](#)

قاليش دي هو ربنا هو مش يعني استغفر الله العزيم. هو من جوة مش صافي مع ربنا. مش صافي اتجاه ربنا بس الخوف منعه انما حسن الزن بالله ده بيخليك من جوة تجاه الله اصفى ما تكون فتجد اجمل واجمل معاملة من الله. سبحانه وتعالى. سيدنا -

[00:23:15](#)

سيدنا يونس وهو في بطن الحوت في الضلعة كلها فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت ايه؟ سبحانه انت اكرم من انك انت تكون اللي عملت في كده من عندي امال ايه اني كنت من الظالمين انا اللي استاهل. انا اللي وحش وانا اللي - [00:23:33](#)

الدعوة وانا وانا وانا انا اللي استاهل ملئ سبحانه! يعني زي سيدنا عيسى كده يوم القيامة. ربنا موقفه وموقف مليارات النصارى قدامه انت قلت للناس اتخذي. قال سبحان الاول حسن الزن في الله. مش انت يا رب انت اعظم واكرم من هذا. قال سبحانه وبعد كده ما - [00:23:52](#)

لي ان اقول ما ليس لي بحق. انا انا يا رب والله ما قلت انما الاول سبحانه هو ربنا. آآ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السماوات والارض كله الاول سبحان الاول قبل ما يترد وقبل ربنا اعظم من هذا واكرم من هذا انك انت تدرأ - [00:24:12](#)

كل خاطرة سوء زن بالله بالتسبيح والاجلال. فسيدنا يونس واحد يعني هتروح فين بعد كده؟ ايه اسود من اللي كان فيه يونس انت تعرف سواد على وجه الارض اشد من اللي هو في سيدنا يونس؟ تعرف خنقة وضيق وحبسة وكرب وانقلاب وده واحد - [00:24:32](#) عاش حياته كلها في الدعوة اصلا يعني سيدنا يونس بقى وقف مع الاول قال اني كنت من الظالمين. وبعد كده هو الزنب كان فين؟ اه الزنب ان انا خرجت من غير ازن. انما هو لا انا اللي وحش. يقينا. يقينا ان انا اللي استاهل - [00:24:51](#)

ربنا ما بيجهش منه غير الحلو. وما بيجهش منه غير كل طيب وكل جميل وكل رافة. وكل بر وكل احسان من الله. سبحانه وتعالى حسن الظن بالله اوسع مسابقة تعبد الله بها قلوب الصالحين. آآ يعني ايه حسن الظن بالله؟ يعني انك انت ما تفكرش تجاه ربنا -

[00:25:04](#)

غير الخواطر الحلوة بس ما يجهش انا ممكن مسلا آآ اخ من اخواني كده وبدأ اه بدأ يتلائم بقى. ده انا اكتشفته. ده انا ما كنتش عارف ان هو كده. اه شفت بقى - [00:25:24](#)

لا لا لا ده شكله بقى بيجير مني او شكله هو بقى نفسيته وحشة اصل هو متضايق ان انا ما عملتش فيه كذا ما عملتلوش كذا اه ده بدأ يبيع بقى. ايوة - [00:25:36](#)

بظهر على حقيقتك وبان بقى انت ايه البني ادم لما بيقلب في المعاملة بتبدأ حسن الزن في الله ان مهما داقت مهما حصل ابتلاء مهما حتى حلو وحش ابتلاء عافية انت عارف بقى ايه انت مع ربنا كده ايه عندك عالمك الخاص كده مع ربنا كل خواطرك عن - [00:25:46](#) خواطر الرحمة والرأفة والرفق والجمال والنور والبر والاحسان هو ده ربنا. هو ده ربنا اللي انا اعرفه. اما حتى يعني هيتشكل مع بعض

اخواني كده بعض اخواني من آآ يعني الدعاة يقولوا لي انت الكلام اللي انت بتقوله ده خطر - [00:26:06](#)

كلام ايه؟ انت تقعد تقول ان ربنا قادر يعمل لك كل حاجة. وربنا يعني يا ما عاتبني في بعض اخواني ويعني انت بتقول الكلام ده.

والكلام ده ممكن خلي واحد يلحد هيجي يدعي مش هيلقي اجابة دعاء. ممكن يلحد فيها - [00:26:25](#)

هيجي يعني اقول لهم يا جماعة والله انا عارف ان الدنيا دار ابتلاء وان كنا لمبتلين وما فيش حد هيعيش الدنيا من غير ابتلاءات. والا هنشتاق للجنة ازاى اصلا الابتلاء ده البوصلة اللي ربنا بيعدل لك وجهتك بها لما بتبعد انا واحد لولا الابتلاءات ولا كت كملت في طريق

دين ولا طريق دعوة للابتلاءات دي ربنا صنعي بها - [00:26:39](#)

اصلا وعدل لي وجهتي بها لان احنا لؤماء. لولا هدايا الله عطايا الله في تصحيح مسارنا في الابتلاءات. احنا ما كناش فوقنا اصلا. ولا

انت احنا ولا اشتد عزمنا في طاعة الله في اي لحزة من اللحظات. انما اللي انتم بتتكلموا عنه ده ربنا اللي انتم بتتكلموا عنه ده ما

اعرفوش - [00:26:59](#)

ربنا اللي اللي انا هافضل ادعيه ومش هيستجيب واللي انا آآ واللي ممكن تبقى سودا وتفضل سودا ومهما عملت تفضل سودا. ما

اعرفش انا اللي انت بتقوله ده. هو ده - [00:27:18](#)

فهو بيحصل بيحصل انما ده بقى مش ربنا اني كنت من الظالمين. انما ربنا سبحانه وتعالى لا اله الا انت سبحانه. انتم بتتكلموا عن

ايه؟ ده ده اعزم حاجة جابوا بها الخلق كلهم - [00:27:28](#)

ربنا هيعمل لك ايه لو انت قطعت ولو انت اقبلت ولو انت امن بالله فان امنك بالله دعوت الله لك فشفاك مش دي غلام الاخدود. الكلمة

اللي غلام الاخدود غير بقى الدنيا - [00:27:41](#)

قلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا. مش دي الكلمة اللي سيدنا نوح دعا بها قومه. قولوا لا اله الا الله تدين

لكم بها العرب والعابيد. دي كلمة للنبي. ملأ بها - [00:27:54](#)

الجزيرة العربية لا يأتیکما طعام ترزقان الا نبأتكما بتهويل ذلكما مما علمني ربي لاني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله لا يأتیکما طعام

صدقني الا نبأتكما بتأويله ده انا اداني من العلوم وفتح الحاجات اللي بالنسبة لكم اسرار مش دي المبادئ دعوة الانبياء - [00:28:04](#)

نسأل الله حسن الظن بالله. وصدق التوكل عليه. اللهم انا نسألك حسن الظن بك. وصدق التوكل عليك. اللهم انا اسألك حسن الظن بك

وصدق التوكل عليك. اللهم انا نسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك. الله - [00:28:26](#)

اللهم انا نسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك. اللهم انا نسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك. اللهم انا نسألك حسن الظن

بك. وصدق التوكل عليك اللهم انا نسألك حسن الظن بك. وصدق التوكل عليك. اللهم انا نسألك حسن - [00:28:46](#)

الظن بك وصدق التوكل عليك. اللهم انا نسألك حسن الظن بك. وصدق التوكل عليك. اللهم يا من شققت البحر لموسى. يا من اخرجت

يونس من بطن الحوت. يا من نجيت - [00:29:16](#)

في تعبك محمد في بطن الغار. اللهم يا من شملت اقدام افراس سراقه عبدك ورسولك محمد. اللهم يا ذا العطاء العظيم والفضل الواسع

الكریم. يا ذا الفضل المبين يا عظيم اللطف يا ودود يا ودود. اللهم اغثنا بلطفك. اللهم اغثنا بعافيتك. اللهم اغثنا - [00:29:36](#)

رفقك اللهم اغثنا بودك. اللهم اغثنا ببرك واحسانك. اللهم انا لا ننتظر منك الا الخير والبر والاحسان والكرم والجود ولا نرجو الخير الا

من وجهك الكريم. اللهم احسن بنا. اللهم الطف بنا - [00:30:06](#)

اه اللهم زدنا ولا تنقصنا واکرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرننا ولا اؤثر علينا وارضنا وارض عنا. اللهم انا نسألك حسن الظن بك.

وصدق التوكل عليك اللهم طهر قلوبنا اضئ صدورنا زكي لنا نفوسنا قوي في رضاك عزمنا. سدد خطانا انر - [00:30:26](#)

بصائرنا اشرح لنا صدورنا ويسر لنا امورنا. اللهم اهدنا وسدنا ووقفنا وارشدنا. اللهم صرف قلوبنا على طاعتك وثبت قلوبنا على

دينك. اللهم انا نسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك. اللهم انا نسألك - [00:30:56](#)

العفو والعافية. اللهم اني اللهم اكفنا بحلالك عن حرامك. واغننا بفضلك عن سواك. اللهم انا نسألك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها

الا انت. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا كلها. اللهم ان عشنا - [00:31:16](#)

او اجبرنا واهدنا لصالح الاعمال والاخلاق. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم عافنا واعف عنا اللهم انا نسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك. اللهم انا نسألك حسن الظن بك وصدق التوكل عليك. سبحانك اللهم وبحمدك - [00:31:36](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:32:06](#)